

لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَشْرَبَ مِنْهَا وَيَتَوَضَّأَ قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَرِهْتُ أَنْ أَوْقِظَهُ مِنْ نَوْمِهِ فَوَافَقْتُهُ اسْتَيْقَظَ فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى بَرَدَ اسْتَفْلَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَبَ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ قَالَ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ قَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَارْتَحَلْنَا بَعْدَ مَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَاتَّبَعْنَا سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ وَنَحْنُ فِي جَلَدٍ مِنَ الْأَرْضِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْنَا فَقَالَ لَا تَحْزَنَنَّ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَدَعَا عَلِيَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْتَطَمَتْ قَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهَا أَرَى فَقَالَ إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ أَقْدَدَعُوا عَلَيَّ فَادْعُوا لِي فَاللَّهُ لَكُمْ أَنْ أَرَدَ عَنْكُمْ الْطَلَبَ فَدَعَا اللَّهَ فَفَجَبْنِي فَرَجَعَ لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ قَدْ كَفَيْتُكُمْ مَا هَهُنَا فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ قَالَ وَوَفَى لَنَا * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ كِلَاهُمَا عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَبِي رَحْلًا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ مِنْ رِوَايَةِ عُمَانَ بْنِ عُمَرَ فَلَمَّا دَنَا دَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاحَ قَرَسُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَى بَطْنِهِ وَوَسَبَ عَنْهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ فَادْعِ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ وَلَا تَعَلَّ عَلَى الْأَعْمِيَيْنِ عَلَيَّ مَنْ وَرَائِي وَهَذِهِ كِنَانَتِي فَخُذْ سَهْمًا مِنْهَا فَإِنَّكَ سَمَرٌ عَلَى إِبِلِي وَعِلْمَانِي بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتَكَ قَالَ لِأَحَابَةِ لِي فِي إِبِلِكَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لَيْلًا فَتَنَازَعُوا أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْزِلْ عَلَيَّ بَنِي النَّجَّارِ أَحْوَالِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَكْرَمُهُمْ بِذَلِكَ فَصَعِدَ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَوْقَ الْبُيُوتِ وَتَفَرَّقَ الْعِلْمَانُ وَالْحَدَمُ فِي الطُّرُقِ يُنَادُونَ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ

قوله ونحن في جلد من الارض
اي ارض صلبة وروى
جدد بدل اللبن وهو المستوي
وكانت الارض مستوية
صلبة اه نوري

قوله آتينا قال في المصباح
اي الرجل يأتي آتيا جاء
والآتيان اسم منه وآتيته
يستعمل لازما ومتعديا اه

قوله فارتطمت اي طاشت
قواتمها في تلك الارض
الصلبة اه

قوله فانه لكما ان ارد الخ
معناه فانه ينفقكم بردى
عنكما الطلب والله اعلم

كتاب التفسير

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ مُجَدِّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ يُعْفِرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ فَبَدَّلُوا فَدَخَلُوا الْبَابَ يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ وَقَالُوا حِطَّةٌ فِي شِعْرَةِ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكِيرِ التَّقِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْأَخْرَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنُونَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ صَالِحٍ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي النَّسَبِيُّ أَنَّ مَالِكًا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَابَعَ الْوَحْيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تُوْفِيَ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ الْوَحْيُ يَوْمَ تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّهُ ظُلَامُ ابْنِ الْمُثَنَّى) فَلَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِعُمَرَ إِنَّكُمْ تَقْرُونَ آيَةً لَوْ أَنْزَلَتْ فِيْنَا لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ حَيْثُ أَنْزَلَتْ وَأَيَّ يَوْمٍ أَنْزَلَتْ وَأَيَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَنْزَلَتْ بِعَرَفَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقِفْ بِعَرَفَةَ قَالَ سُمَيَّانُ أَشْكُ كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ أَمْ لَا يَعْنِي الْيَوْمَ أَكَمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّهُ ظُلَامُ ابْنِ بَكْرِ) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ قَالَتِ الْيَهُودُ لِعُمَرَ لَوْ عَلَيْنَا مَعَشَرَ يَهُودٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الْيَوْمَ أَكَمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا نَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي أَنْزَلَتْ فِيهِ لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا قَالَ فَقَالَ عُمَرُ فَقَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أَنْزَلَتْ فِيهِ وَالسَّاعَةَ وَأَيَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَزَلَتْ نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتِ

قوله تعالى ادخلوا الباب سجدا الايه قال الطبري قيل ان هذا هو الباب الثامن من ابواب بيت المقدس وقيل باب قرية فيها موسى عليه السلام وسجدا قال ابن عباس منحنين ركوعا وقيل خضوعا وشكرا لتيسير الدخول وحطة قال الحسن معناه حط عنا الذنوب قال ابن جرير الاستفجار الخ اي في التورى مثلتنا حطة وهي ان يحط عنا خطايانا اه

قوله تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا قال الطبري اي اهلستكم برضاي له دينا والافهوسجانه لم يزل راضيا بذلك اذ لوجل على ظاهره لم يكن للتقيد باليوم فائدة ويحتمل ان يريد رضيته لكم دينا باقيا لانسخ فيه اه

قوله نزلت ليلة جمع ونحن يعرفات هكذا هو في النسخ الرواية ليلة جمع وفي نسخة ابن ماسان ليلة جمعة وكلامها صحيح فن روى ليلة جمع فهي ليلة المزدلفة وهو المراد بقوله ونحن يعرفات في يوم جمعة لان ليلة جمع هي عشية يوم عرفات ويكون المراد بقوله ليلة جمعة يوم جمعة ومراد من رضى الله عنه اننا قد اتخذنا ذلك اليوم عيدا من وجهين فانه يوم عرفة ويوم جمعة وكل واحد منهما عيد لاهل الاسلام اه نوري

وحدثني عبد بن حميد اخبرنا جعفر بن عون اخبرنا ابو عميس عن قيس بن
 مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر فقال يا امير المؤمنين
 آية في كتابكم تقرونها علينا نزلت معشر اليهود لا نخذنا ذلك اليوم عيداً
 قال وأي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
 لكم الاسلام ديناً فقال عمر ابي لا علم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي
 نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم **جمعة حدثني**
 ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح وحرمله بن يحيى الشجبي قال ابو الطاهر حدثنا
 وقال حرمله اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن
 الزبير انه سأل عائشة عن قول الله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
 ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون
 في حجر وليلها شراكه في ماله فينجبه مالهها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها
 بغير ان يقسط في صداقها فيعطها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا
 ان يقسطوا لهن ويبلعوا بهن اعلی سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا
 ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فبينما نزل الله عز وجل لیسئتمونک
 فی النساء قل الله یفتیکم فیهن وما یشلی علیکم فی الکتاب فی یتامی النساء اللاتی
 لا یتوثنهن ما کتب لهن وترغبون ان تنکحوهن قالت والذي ذکر الله
 تعالی انه یشلی علیکم فی الکتاب الاية الاولى التي قال الله فيها وان خفتم ان
 لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله
 في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن اليتيمة التي تكون
 في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها

قوله تعالى مثنى وثلاث
 و رباع اي مثنى مثنى
 او ثلاثا ثلاثا او ربعا ربعا
 وليس فيه جواز جمع اكثر
 من اربع اه نوى

قولها اعلی سنتهن ای اعلی
 ذمتن فی مهورهن ومهور
 ایشالهن

مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغَبَتِهِمْ عَنْهُنَّ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ
 وَعَبْدُ بْنُ هُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا
 فِي الْيَتَامَى وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَزَادَ فِي آخِرِهِ مِنْ أَجْلِ
 رَغَبَتِهِمْ عَنْهُنَّ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَإِنْ
 خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى قَالَتْ أَنْزَلَتْ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْيَتِيمَةُ وَهُوَ وَوَلِيِّهَا
 وَوَارِثُهَا وَلَهَا مَالٌ وَلَيْسَ لَهَا أَحَدٌ يُخَاصِمُ دُونَهَا فَلَا يَنْكِحُهَا لِمَالِهَا فَيَضُرُّ بِهَا
 وَيُسِيءُ صُحْبَتَهَا فَقَالَ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ
 مِنَ النِّسَاءِ يَقُولُ مَا أَحَلَّتْ لَكُمْ وَدَعِ هَذِهِ الَّتِي تَضُرُّ بِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَمَا يَثَلِي
 عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ
 أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ أَنْزَلَتْ فِي الْيَتِيمَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ فَتَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ
 فَيَرْغَبُ عَنْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا غَيْرَهُ فَيَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ فَيَعْضِلُهَا
 فَلَا يَتَزَوَّجَهَا وَلَا يُزَوِّجَهَا غَيْرَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ أَخْبَرَنَا
 هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ لَيْسَتْ تَوْتِكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِيهِنَّ
 الْآيَةَ قَالَتْ هِيَ الْيَتِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ قَدْ شَرِكَتْهُ فِي مَالِهِ
 حَتَّى فِي الْعَدَقِ فَيَرْغَبُ يَعْنِي أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَنْكِحَهَا رَجُلًا فَيَشْرِكُهُ
 فِي مَالِهِ فَيَعْضِلُهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ أَنْزَلَتْ
 فِي وَالِي مَالِ الْيَتِيمِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ وَيُضِلُّهُ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ

قولها من اجل رغبتهم
 اي اعراضهم عن نكاحهن

قوله تعالى وترغبون ان
 تنكحوهن اي تهرضون
 عن تزويجهن كما يشعر به
 قولها رضى الله عنها فرغب
 عنها ان يتزوجها والله اعلم

قولها فيعضلها اي يمتنها
 الزواج

قولها قد شركتها اي شاركتها
 (في العدق) اي اللخلة

هذه اليتيمة

وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة
 في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت
 أنزلت في ولي اليتيم أن يصب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف
 وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن نمير حدثنا هشام بهذا الإسناد حدثنا أبو
 بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة في قوله
 عز وجل إذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذا زاغت الأبصار
 وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا أبو بكر بن أبي
 شيبة حدثنا عبدة بن سليمان حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة وإن امرأة
 خافت من بعلها نشورا أو إغراضا الآية قالت أنزلت في المرأة تكون
 عند الرجل فتطول صحبتها فيريد طلاقها فتقول لا تطلقني وأمسكني وأنت في
 حل مني فنزلت هذه الآية حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة حدثنا
 هشام عن أبيه عن عائشة في قوله عز وجل وإن امرأة خافت من بعلها نشورا
 أو إغراضا قالت نزلت في المرأة تكون عند الرجل فلعلة أن لا يستكثر منها
 وتكون لها صحبة وولد فتكره أن يفارقها فتقول له أنت في حل من شأني
 حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال
 قالت لي عائشة يا ابن أخي أمروا أن يستعفروا لأصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم فسبواهم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا
 هشام بهذا الإسناد مثله حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا
 شعبة عن المعيرة بن الشيمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في هذه
 الآية ومن يقتل مؤمنا مستمدا فجزاؤه جهنم فرحلت إلى ابن عباس فسأله
 عنها فقال لقد أنزلت آخر ما أنزل ثم ما نسخها شيء وحدثنا محمد بن المنصور

قوله تعالى ومن كان غنيا
 الآية قال القاضي الخليل
 السلف في معنى الآية فذهب
 بعضهم إلى ما ذهبت عائشة
 رضي الله عنها أنه إن كان
 فقيرا أكل بالمعروف وإن كان
 غنيا استعفف وقال أهل
 العراق يأكل منه إذا سافر
 لأجله اه

قوله تعالى وإن امرأة خافت
 من بعلها يعمل الزوج
 والنشور البغض والإغراض
 عنها إلى غيرها وتصلحها
 على أن تسقط عنه مهرها أو
 قسمها اه إلى

قراها امرؤا ان يستغفروا
 لأصحاب النبي قال القاضي
 قاله والله أعلم من سمعت
 أهل مصر يقولون في عثمان
 ما قارا والاستغفار الذي
 اشادت إليه قوله تعالى
 والذين جاؤا من بعدهم
 يقولون ربنا اغفر لنا
 ولاخواننا الذين سبقونا
 بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا
 غلاظين آمنوا ربنا انك
 رؤوف رحيم

وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
 النَّضْرُ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ نَزَلَتْ
 فِي آخِرِ مَا نُزِلَ وَفِي حَدِيثِ النَّضْرِ أَنَّهَا لَمِنْ آخِرِ مَا نُزِلَتْ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 جُبَيْرٍ قَالَ أَسْرَانِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِزَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ
 وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ
 وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي
 حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ **حَدَّثَنِي** هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
 أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (يَعْنِي شَيْبَانَ) عَنْ مَنْصُورِ بْنِ
 الْمُعَمَّرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِمَكَّةَ وَالَّذِينَ لَا
 يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِلَى قَوْلِهِ مُهَانًا فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ وَمَا يَعْنِي عَنَّا الْإِسْلَامُ وَقَدْ
 عَدَلْنَا بِاللَّهِ وَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَآتَيْنَا النَّفْسَ الْفَاحِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا
 مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَأَمَّا مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ
 وَعَقَلَهُ ثُمَّ قَتَلَ فَلَا تَوْبَةَ لَهُ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَلَمْ يَنْزَلْ مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا قَالَ
 فَتَلَوْتُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ هَذِهِ آيَةُ مَكِّيَّةٌ لَمْ يَنْسَخْهَا آيَةٌ
 مَدَنِيَّةٌ وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ هَاشِمٍ فَتَلَوْتُ
 عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ إِلَّا مَنْ تَابَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَرُوثُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَخْرَانِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا

قوله فقال لم ينسخها شيء
 قال القاضي مذهب ابن
 عباس انه لا توبة للقائل
 واحتج بقوله تعالى ومن
 يقتل مؤمنا متعمدا الآية
 وانها لم ينسخها شيء
 وهي ناسخة لاية الفرقان
 الامن تاب وهذا هو المشهور
 عنه وعنه ايضا يقول
 توبته لقوله تعالى ومن
 يعمل سوء او يظلم نفسه
 الآية وهذا الذي عليه
 جماعة السلف واهل السنة
 وكل ما روى عن السلف
 مما ظاهره خلاف هذا فانما
 هو تفيظ وهو خير والخير
 لا يدخله النسخ الخ الى

قوله فانما من دخل في الاسلام
 وعقله بفتح الفاء اي
 علم احكام الاسلام وتحريم
 القتل اه نوى

قوله نسخها آية مدنية
 يعني بالناسخة آية النساء
 ومن يقتل مؤمنا متعمدا
 الآية اه سنوى

أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ سَهِيلٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ تَعْلَمُ وَقَالَ هَرُونَ تَدْرِي آخِرَ سُورَةِ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ نَزَلَتْ جَمِيعًا قُلْتُ نَعَمْ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالَ صَدَقْتَ وَفِي رِوَايَةٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ تَعْلَمُ أَيُّ سُورَةٍ وَلَمْ يَقُلْ آخِرَ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ آخِرَ سُورَةٍ وَقَالَ عَبْدِ الْمُجِيدِ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ سَهِيلٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا سَمْعِيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَقِيَ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا فِي غَنِيمَةٍ لَهُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذُوهُ فَتَمَلَّوْهُ وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغَنِيمَةَ فَتَزَلَّتْ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا وَقَرَّهَا ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عِنْدُ رُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَتْ الْأَنْصَارُ إِذَا حَجَّوْا فَرَجَعُوا لَمْ يَدْخُلُوا الْبُيُوتَ إِلَّا مِنْ ظُهُورِهَا قَالَ فُجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ مِنْ بَابِهِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا

حدثني يونس بن عبد الأعلى الصدفي أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عون بن عبد الله عن أبيه أن ابن مسعود قال ما كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله بهذه الآية ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله إلا أذبح سنيين **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثني أبو بكر بن نافع (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عِنْدُ رُ حَدَّثَنَا شُعْبَةَ عَنْ سَمْعَةَ ابْنِ كَهَيْلٍ عَنْ مُسْلِمِ الْبَطْنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ فَتَقُولُ مَنْ يُعِيرُنِي تَطَوُّفًا تَجْعَلُهُ عَلَيَّ فَرَجِهَا وَتَقُولُ

قوله تعالى لمن اليكم السلم اي الصلح وقرا ابن عباس بالالف اي التحية والقراءة في السبع اه

قوله كانت الانصار الخ قال الطبري اما كانوا يفعلون ذلك لانهم كانوا اذا حرموا يكرهون ان يعول بينهم وبين السباء سقف حتى يرجعوا الى منازلهم فاذا رجعوا لا يدخلون البيوت الا من ظهرها ويمتقدون انه من البر والقرب فتق الله سبحانه ذلك بقوله تعالى وليس البر الاية اه اي

قوله فتقول من يعيرني تطوفا هو بكسر التاء المنسأة فوق وهو ثوب تلبسه المرأة تطوف به وكان اهل الجاهلية يطوفون حراة ويرمون ثيابهم ويتركونها ملقاة على الارض ولا يأخذونها ايدا ويتركونها تداس بالاجل حتى تلى ويسعى القاء حتى جاء الاسلام

باب

في قوله تعالى ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله

باب

في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد فامر الله تعالى بستر العورة فقال تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد وقال النبي عليه السلام لا يطوف بالبيت عريان اه نووي

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ * فَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ * **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**
وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَيْبَانَ سَأَلَ يَقُولُ
لِجَارِيَةٍ لَهُ أَذْهَبِي فَأَبْعِنَا شَيْئًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِياتِكُمْ عَلَى

الْبِعَازِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِيَبْتِغُوا عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ
إِكْرَاهِهِنَّ (لَهُنَّ) عَقُورٌ رَحِيمٌ **وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ**

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ جَارِيَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَيْبَانَ يُقَالُ لَهَا
مُسَيْكَةُ وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا أُمَيْمَةُ فَكَانَ يُكْرِهُهُمَا عَلَى الزَّانَا فَشَكَتَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِياتِكُمْ عَلَى الْبِعَازِ إِلَى قَوْلِهِ عَقُورٌ
رَحِيمٌ * **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ** عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ
إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ قَالَ كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ اسْتَلَمُوا وَكَانُوا يُعْبُدُونَ فَبَقِيَ

الَّذِينَ كَانُوا يُعْبُدُونَ عَلَى عِبَادَتِهِمْ وَقَدْ اسْتَلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ **حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ**
نَافِعِ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي

مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ قَالَ كَانَ نَفَرٌ مِنَ
الْإِنْسِ يُعْبُدُونَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ فَأَسْلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ وَأَسْتَمَسَكَ الْإِنْسُ بِعِبَادَتِهِمْ

فَنَزَلَتْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ * **وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ**
خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنِي أَبِي
حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ الزَّمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ

باب

في قوله تعالى ولا
تكرهوا فتياتكم على
البيع

قوله في قوله تعالى فان الله من بعد
اكراههن الآية قال الطبري
اي ان تاب بعد الاكراه
وكان الحسن يقول غفور لهن
والله لا يكرههن ويستدل
بأشافة الاكراه اليهن اه ابى
قوله يقال لهامسيكة الخ قال
الطبري روى غيره ان
كن ستا مهاذة ومسيكة
واروى وقتيلة وعروة اميمة
فكان يحملهن على البيع
ويأخذ منهن اجورهن
والفتيات جمع فتاة والفتيان
جمع فتى وهن المماليك والبيع
الزنا اه

باب

في قوله تعالى اولئك
الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة

قوله كان نفر من الانس
يعبدون نفرا من الجن قال
الطبري هذا هو المشهور عن
ابن عباس وعنه ايضا انها
نزلت فيمن كان يعبد غيره
وعيسى واهم والاية عامة
صالحة للقولين والوسيلة
القرى الى الله تعالى ومعنى
ايهم اقرب اى كل من
اولئك المعبودين يبتعد في
ان يكون اقرب الى الله تعالى
وهذا المعنى في غير روعيسى
وامه امكن اه

قوله فاسلم نفر من الجن
اي من غير ان يعلم الانسيون
فنزلت اولئك الذين يدعون
الآية

قوله واستمسك الانس الخ
قال العيني اى استمر الا ان
الذين كانوا يعبدون الجن على
عبادة الجن والجن لا يرضون
بذلك لكونهم اسلموا
وهم الذين صاروا يبتغون
الى ربهم الوسيلة اه

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ قَالَتْ نَزَلَتْ فِي تَفَرُّقٍ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا يَعْبُدُونَ تَفَرُّقًا مِنَ الْجِنِّ فَاسْتَلَمَ الْجِنِّيُّونَ وَالْإِنْسُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَزَلَّتْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ التَّوْبَةِ قَالِ التَّوْبَةُ قَالِ بَلْ هِيَ الْفَاحِشَةُ مَا زَالَتْ تَنْزِلُ وَمِنْهُمْ وَحَتَّى ظَنُّوا أَنَّ لَا يَبْقَى مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا ذُكِرَ فِيهَا قَالِ قُلْتُ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالِ تِلْكَ سُورَةُ بَدْرٍ قَالِ قُلْتُ فَالْحُمْرُ قَالِ نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ

باب

في سورة براءة
والأنفال والحشر

باب

في تحريم نزول الحمر

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ خَطَبَ عُمَرُ عَلَى مِثْبَرٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ أَلَا وَإِنَّ الْحُمْرَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا يَوْمَ نَزَلَ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الْخِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالْعَسَلِ وَالْحُمْرُ مَا حَامَرَ الْعَقْلَ وَثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ وَدِدْتُ أَيُّهَا النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَهْدَ الْيَتِيمِ فِيهَا الْجِدُّ وَالْكَلَالَةُ وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَى مِثْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَمَا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْحُمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ مِنَ الْعَيْبِ وَالْتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْخِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْحُمْرُ مَا حَامَرَ الْعَقْلَ وَثَلَاثَ أَيُّهَا النَّاسُ وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَهْدَ الْيَتِيمِ فِيهِنَّ عَهْدًا نَتَهَى إِلَيْهِ الْجِدُّ وَالْكَلَالَةُ وَأَبْوَابٌ مِنَ أَبْوَابِ الرِّبَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ أَبِي حَيَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا غَيْرَ أَنَّ ابْنَ عَلِيَّةَ فِي حَدِيثِهِ الْعَيْبِ كَمَا قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى الزَّبِيبِ كَمَا قَالَ ابْنُ مُسْهِرٍ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي هَالِيسٍ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ

قوله كان عهد اليتيم اوصى لنا في احكامهن والله اعلم

باب

في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم

قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ قَسَمًا أَنَّ هَذَا خِصْمَانِ أَخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ
 بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ حِزْمَةُ وَعَلِيٌّ وَعُيَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَعُثْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رِبْعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ
 عُثْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي
 حَبَّازٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ لَنَزَلَتْ
 هَذَا خِصْمَانِ بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ

الحمد لله الذي بعثه في زمانه صلوات الله وسلامه وبركاته وتوفيقه تنال الخدمات المبرورات والصلاة والسلام
 على من بآمدادات روحانيته يحصل المرام * وبالتوسل الى جنابه العالی يرتقى المقصود على حسن الختام *
 وعلى آله واصحابه الذين صرفوا همهم العالیة * على ضبط الاحاديث النبوية وحفظ الاحكام
 الشرعية * رضی الله تعالى عنهم اجمعين * وانالنا بشفاعتهم في دار اليقين (اما بعد) فقد تم بحمد الله
 تعالى في المطبعة العامرة * في دار السلطنة العلية الباهرة * صانها الله وسائر بلاد المسلمين عن
 الآفات السماوية والارضية * وزينها وعمرها بعمرانات مرضية * الجزء الثامن من صحيح الامام الهمام *
 قدوة للمحدثين الكرام * ابى الحسين مسلم القشيري النيسابوري * عليه سجل رحمة الرحيم الباري *
 مصححا ومحقيا بقلم الفقير الحقير * صاحب الخطايا والتقصير * المحتاج الى عفو ربه الغني القوي
 (ابى نعمته الله الطاج محمد شكري به حسن الانقردوى) * بعد تصحيح مصححي المطبعة المذكورة *
 بمقابلات مكررة على عدة نسخ ممتدة معتبرة * وما الاديان الا ربان * من اولي الفهم والاذعان
 (احمد رفعت به عثمانه علمي القره مصاري) (الطاج محمد عزت به الطاج عثمانه الزعفراني بوليوي)
 كان الله سبحانه وتعالى لي ولهما * واحسن لي في الدارين ولهما * وبطبعه تم ختام حمد اطبع ذلك الكتاب الجامع
 الصحيح الجليل * مشكولا على رسم حسن وشكل جميل * في عهد مولانا السلطان (الغازي محمد رشاد شاه)
 لازالت الوية دواته منصوره * واعداه واعدا الملة الاسلامية مقهورة * ومملكه مبسوطة
 ومعمورة * وقلبه وقلوب تبعته من المؤمنين مسرورة * وقد تصادف تمام طبعه يوم الاثنين وهو
 العشر الرابع من الثلث الثالث من السادس الرابع من النصف الاول من العشر الرابع من العشر
 الثالث من العقد الرابع من الالف الثاني من الهجرة النبوية * على صاحبها الف الف سلام وتحية واني
 مع قلة الدراية والبضاعة * لم آل جهدا في تصحيحه بحسب الوسع والطاقة * فالرجو ممن ينظر فيه
 وينتفع به ان لا ينساني والاربيين المذكورين واخيئنا المرحوم (الطاج زهفي افندي) من دعاء الخير *
 ولو اطاع على شيء من الخطأ والزلل * فينبغي ان يصلحه ويسد الخلل

ان تجد عيبا فسد الخلالا * جل من لا عيب فيه وعلا

والله المستعان وعليه التكلان * وآخر دعواتنا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على سيدنا ومولانا وولجائنا وملادنا محمد وعلى آله واصحابه

الطيبين الطاهرين * في كل لحظة ونفس عدد ما وسعه علم الله